أوكرانيا تقر بتراجع قواتها شرقا

زيلينسكي وستولتنبرغ يتعجلان الأسلحة الغربية لكييف

«وكالات» : أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ خلال زيارته كييف حاجة أوكرانيا إلى المزيد من الأسلحة الغربية، لمواجهة روسيا التي تحرز قواتها تقدما على الجبهة.

وبحسب تصريحات ستولتنبرغ للصحفيين في كييف الاثنين، فإن أوكرانيا «لا تزال لديها فرصة للانتصار في ساحة المعركة، وامتلاك زمام المبادرة العسكرية، بعدما استغلت روسيا التأخير في وصول الدعم العسكري والمالي لأوكرانيا».

وقال الأمين العام لحلف الناتو «عندما لا يلتزم أعضاء الحلف بتسليم الأسلحة والذخائر إلى أوكرانيا في الوقت المحدد، فإن الأوكرانيين يدفعون الثمن».

وتابع «لعدة أشهر لم تتمكن الولايات المتحدة من الموافقة على حزمة مساعدات، كما أن الحلفاء الأوروبيين لم يتمكنوا من تسليم كمية الذخيرة التي تعهدوا بها»، في إشارة إلى فشل الاتحاد الأوروبي في تسليم مليون قذيفة مدفعية إلى أوكرانيا خلال عام واحد.

ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن ستولتنبرغ قوله إن «أوكرانيا كانت تعاني من نقص في الأسلحة لعدة أشهر. وهذا يعني أنه تم إسقاط عدد أقل من الصواريخ والمسيرات الروسية، وأن روسيا تمكنت من التقدم على طول خط المواجهة، إلا أن الأوان لم يفت لكي تنتصر أوكرانيا»، على حد قوله.

من جانبه، أعرب زيلينسكي عن شكره لشركائه على حزم المساعدات الجديدة، وأكد مجددا أن «تحقيق الاستقرار على خط المواجهة وشن المزيد من الهجمات المضادة الأوكرانية يعتمدان على وصول إمدادات الأسلحة والدعم المالي في الوقت المناسب». مضيفا أن بعض الأسلحة «بدأت تصل، ولكن يجب أن نقوم بتسريع العملية».

في غضون ذلك يواصل الجيش الروسي ضرباته الشبه اليومية بصواريخ وطائرات من دون طيّار على مدن وبنية تحتية أوكرانية.

وأسفر هجوم صاروخي على أوديسا، الميناء الحيوي للصادرات الأوكرانية على البحر الأسود، عن 4 قتلى على الأقل، و32 جريحا، وفق ما أعلن الحاكم الإقليمي أوليه كيبر.

وقال حاكم منطقة أوديسا أوليه كيبر على تطبيق تليغرام إن 4 من المصابين في حالة حرجة، ويتلقون علاجا طارئا. وأضاف أن المصابين بينهم طفلان وامرأة.

ستولتنبرغ خلال زيارته إلى كييف وبصحبته زيلينسكي والقائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية ووزير الدفاع الأوكراني

وأظهرت صور نشرت على الإنترنت دخانا يتصاعد من مبنى مزخرف على مقربة من البحر اشتعلت فيه النيران. وأظهرت لقطات مصورة لم يتسن التحقق منها بعد، وأشخاصا يتلقون العلاج في الشارع بجوار برك من الدماء.

وقال المتحدث باسم البحرية الأوكرانية في منشور على تليغرام إن روسيا نفذت الهجوم بصاروخ باليستي من طراز «إسكندر-إم» برأس حربي عنقودي، وهي صواريخ يُصعب اعتراضها.

وذكرت هيئة البث العامة الأوكرانية أن سقف المبنى الذي يوصف بأنه أكاديمية للقانون كاد أن يدمر، مضيفة أن رئيس الأكاديمية سيرهي كيفالكوف، العضو السابق في البرلمان، من بين المصابين.

وتشن روسيا مرارا هجمات على أوديسا بالصواريخ والطائرات المسيرة، وخاصة البنية التحتية للموانئ. ومنذ فشل هجومهم المضاد في صيف عام 2023 بات الأوكرانيون في موقف دفاعي. أما روسيا فواصلت قضم أراض في شرق أوكرانيا، رغم الخسائر الفادحة منذ بداية العام.

من ناحية أخرى أقرّ قائد الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي بتراجع قواته شرقا، وتوقع هجوما روسيّا في مقاطعة خاركيف شمال شرقي البلاد، بينما دعا الرئيس فولوديمير زيلينسكي الشركاء الغربيين إلى التعجيل بتزويد كييف بالأسلحة التي تحتاجها لصد الهجمات الروسية.

وقال سيرسكي -في منشور بموقع فيسبوك مساء الأحد- إن القوات الروسية تهاجم على طول خط المواجهة في مقاطعتي دونيتسك (شرق) وخاركيف (شمال شرق) وتحقق نجاحات تكتيكية في بعض المناطق، مؤكدا أن الوضع يتفاقم مع استمرار التقدم الروسي.

وأضاف أن الوضع الأكثر تعقيدا لقواته هو حول بلدتي مارينكا وأفدييفكا اللتين تسيطر عليهما القوات الروسية في دونيتسك، مشيرا إلى انسحاب القوات الأوكرانية من 3 بلدات في المنطقة.

وكانت روسيا أعلنت أن قواتها سيطرت على قرية نوفوباخموتيفكا شمال غرب بلدة أفدييفكا، التي تقع على الطريق الدولي «إتش 20» (H 20) المؤدي شمالا إلى مدن رئيسية شمالي دونيتسك، وهو طريق يتصل أيضا بمدن إزيوم جنوب شرق مقاطعة خاركيف، وكوبيانسك في أقصى شرقها.

وبحسب محللين عسكريين، تقدمت القوات الروسية أكثر من 15 كيلومترا منذ استيلائها على أفدييفكا في فبراير الماضي، الأمر الذي مهّد لها التقدم أكثر باتجاه مدينتي كراماتورسك وسلوفيانسك أقصى شمالي دونيتسك.

وقال قائد الجيش الأوكراني إن بلدة تشاسيف يار وقرية إيفانيفسكي القريبة منها هما المنطقتان الأكثر سخونة في الجبهة حول مدينة كراماتورسك.

ومنذ أسابيع، تشن القوات الروسية هجوما للسيطرة على بلدة تشاسيف يار التي تقع على مرتفع، وتبعد من 30 كيلومترا جنوب شرق كراماتورسك، المدينة الرئيسية في المنطقة الخاضعة لسيطرة أوكرانيا، وتعد محطة مهمة للسكك الحديد والخدمات اللوجستية للجيش الأوكراني.

وفي بيان أعلن الجيش الأوكراني أنه صد 55 هجوما روسيا على قرى حول بلدة نوفوباخموتيفكا شمال غرب بلدة أفدييفكا، كما قال إنه يواصل احتواء الهجمات الروسية في الجزء الجنوبي من الجبهة بمقاطعة دونيتسك.

وتحدث قائد الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي عن مؤشرات على هجوم روسي قريب في مقاطعة خاركيف التي تقع شمال شرق أوكرانيا ولها حدود مشتركة مع مقاطعة دونيتسك ومع روسيا.

وقال سيرسكي إن هناك زيادة في عدد القوات الروسية بمقاطعة خاركيف، ثاني أكبر مدن أوكرانيا، مشيرا إلى أن مدينة كوبيانسك هي من بين المناطق التي يشتد فيها القتال بالمقاطعة وحقق فيها الروس نجاحات جزئية ولكن تم إيقافهم، بحسب تعبيره.

وأضاف أن الجيش الأوكراني عزز قواته على هذه الجبهة بوحدات من المدفعية والدبابات. وكانت القوات الأوكرانية استعادت خاركيف من قبضة الروس في خريف العام 2022.

وفي ما يتعلق بالجبهة الجنوبية، وصف قائد الجيش الأوكراني الوضع هناك بالمتوتر. وكانت القوات الأوكرانية بدأت في يونيو 2023 هجوما مضادا في زاباروجيا وهيرسون، بالإضافة إلى دونيتسك، ولكنها لم تحرز سوى تقدم محدود.

وفي السياق، توقع رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريلو بودانوف أن يتفاقم الوضع بحلول منتصف مايو ومطلع يونيو، معتبرا أنها ستكون «فترة عصيبة» لأوكرانيا.

تتمات

الكويت ومصر

ختام زيارة الدولة، التي قام بها صاحب السمو أمير البلاد، إلى مصر أمس.

وقال البيان المشترك إن صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد عقد جلسة مباحثات ثنائية مع أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، تلتها جلسة موسعة ضمت أعضاء الوفدين، شهدت تناولا معمقا للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وإشادة متبادلة وتقديرا لعمق وقوة تلك العلاقات الثنائية الوثيقة بينهما، على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، وما شهدته من تضامن كامل عبر مختلف المحطات المحورية والفارقة، على نحو برهن بوضوح على التزامهما المتبادل بضمان وحماية أمن ومصالح بعضهما البعض، وحرصهما الراسخ على حماية الأمن العربي المشترك باعتباره كلا لا يتجزأ.

أضاف البيان : وبحث الجانبان كذلك مختلف أوجه التعاون المشترك، في القطاعات الاستثمارية والتجارية والطاقة والبنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم والثقافة والسياحة، حيث أشادا بالتقدم الراهن في هذه القطاعات، وما تشهده العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين على نحو خاص من نمو مطرد يعكس ما يربطهما من مصالح مشتركة، وما تمثله دولة الكويت من شريك محوري لجمهورية مصر العربية في القطاع الاستثماري والتجاري ومختلف أوجه التعاون الاقتصادية.

وقد أثنى الجانب الكويتي على النهضة التنموية غير المسبوقة التي تشهدها مصر على الأصعدة كافة، منوها بالجهود المصرية الجارية لتحسين المناخ الاستثماري وجذب الاستثمارات، وتذليل العقبات أمام المستثمرين كما عبر فخامة الرئيس عن تثمينه للرعاية التي تتلقاها الجالية المصرية في دولة الكويت. وأكد الجانبان عزمهما تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية خلال الفترة القادمة، على نحو يحقق مصالحهما المشتركة.

وأشاد الجانبان بالتنسيق الوطيد بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأكدا ضرورة تغليب ثقافة السلام والحوار والتسوية الدبلوماسية للنزاعات والخلافات في منطقة الشرق الأوسط.

واتفق صاحب السمو وأخوه الرئيس، على ضرورة التوصل لوقف فوري ومستدام لإطلاق النار في قطاع غزة، وضرورة تيسير النفاذ الآمن والكافي والمستدام للمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وآخرها القرار رقم 2720، بما في ذلك إنشاء آلية أممية داخل قطاع غزة لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع. كما أكدا رفضهما استمرار إسرائيل في عملياتها العسكرية بما في ذلك إمكانية امتدادها لمدينة رفح الفلسطينية، وحذرا من العواقب الإنسانية الوخيمة التي ستترتب على مثل هذه الخطوة كما أكدا على خطورة الممارسات الإسرائيلية، التي من شأنها توسيع رقعة الصراع وتهديد أمن واستقرار المنطقة والأمن والسلم الدوليين.

وأكدا كذلك على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في تسوية القضية الفلسطينية من خلال تنفيذ حل الدولتين، وتجسيد الدولة الفلسطينية على خطوط 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأعربا عن رفضهما القاطع وإدانتهما لكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية ولانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وكافة محاولات التهجير القسري للفلسطينيين من أرضهم في غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية.

وأكد الجانب الكويتي دعم بلاده الكامل للأمن المائي المصري باعتباره جزءا لا يتجزأ من الأمن المائي العربي، وشدد سموه على رفض بلاده التام لأي عمل أو إجراء يمس بحقوق مصر في مياه النيل والتضامن معها في اتخاذ ما تراه من إجراءات لحماية أمنها ومصالحها المائية.

كما أكد الجانبان على أهمية استكمال ترسيم الحدود البحرية الكويتية العراقية لما بعد العلامة البحرية 162 وفقا لقواعد القانون الدولي، مؤكدين على وجوب احترام سيادة دولة الكويت على إقليمها البري والبحري وفقا لما ورد في قرار مجلس الامن رقم 833 لعام 1993.

كما تناول الجانبان موضوع خور عبدالله، حيث أكدا على ضرورة الالتزام باتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله الموقعة بين البلدين في 29 أبريل 2012 والتي دخلت حيز النفاذ بتاريخ 5 ديسمبر 2013 بعد مصادقتها من كلا البلدين وتم إيداعها بشكل مشترك لدى الامم المتحدة بتاريخ 18 ديسمبر 2013، وكذلك بروتوكول المبادلة الأمني والخارطة المرفقة به الموقع بين كليهما عام 2008،مشددين على أهمية ضمان أمن وسلامة الملاحة في ممر خور عبدالله المائي وضرورة تأمينه من أية أنشطة إرهابية أو إجرامية عابرة للحدود.

كما أكد الجانبان على أن حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية لدولة الكويت، وأن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقه المغمورة المحاذية للمنطقه المقسومة التي يقع فيها حقل الدرة بكامله، هي ملكية دولة الكويت والمملكة العربية السعودية فقط استنادا للاتفاقيات المبرمة بينهما ورفض أي إدعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في تلك المنطقة.

وكان صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد أكدا دعم مسيرة العمل العربي المشترك، التي تجمع الدول العربية، كما شددا على أهمية تطوير العلاقات بين هذه الدول الشقيقة، في المجالات كافة، وإبراز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال المباحثات التي جرت بين الزعيمين الكبيرين أمس، في القصر الجمهوري بالقاهرة، بحضور أعضاء وفدي البلدين، ونوقش في أثنائها أيضا عدد من الأمور، في ضوء مستجدات الأحداث والتطورات الجارية على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما تم خلال جلسة المباحثات استعراض مسيرة العلاقات الأخوية التاريخية المتميزة، التي تربط دولة الكويت وجمهورية مصر العربية الشقيقة، ومختلف جوانب التعاون الثنائي القائم بين البلدين، بما يدعم ويعزز علاقات الأخوة الراسخة بين الشعبين الشقيقين، ويحقق المزيد من تطلعاتهما المشتركة نحو الازدهار والتطور والرخاء.

ساد جلسة المباحثات جو ودي عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقة بين البلدين الشقيقين ورغبتهما المشتركة في المزيد من التنسيق والتعاون على شتى الأصعدة.

حضر جلسة المباحثات أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو أمير البلاد.

هذا وقد قلد الرئيس عبدالفتاح السيسي أخاه سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسام «قلادة النيل»، تعميقا وتجسيدا للعلاقات المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين وتقديرا للمكانة المرموقة والمنزلة الرفيعة وتوثيقا لعرى الصداقة وروابط الوداد لسمو أمير البلاد وذلك بقصر الاتحادية في العاصمة المصرية القاهرة.

«الخليجي» : نسعى

الوزاري، ناقش جميع القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مؤكدا موقف دول مجلس التعاون بضرورة التوصل إلى وقف فوري وتام لإطلاق النار في قطاع غزة، ووقف كل العمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان حماية المدنيين وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ورفع كافة القيود التي تعرقل دخول المساعدات الإنسانية والاحتياجات الأساسية إلى القطاع.

كما شدد في الوقت ذاته على الرفض القاطع لأية محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني خارج أرضه، وكذلك وقف التصعيد وأعمال العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي والعمليات العسكرية ضد الفلسطينيين واعتداءات المستوطنين ومحاصرة دور العبادة للمسلمين والمسيحيين.

وجدد الموقف الثابت لمجلس التعاون الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، داعيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات لا رجعة فيها لتنفيذ حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطين وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الأساسية والمشروعة وفقا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وضرورة اضطلاع مجلس الأمن بمسؤوليته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين، لا سيما في هذه المنطقة بالغة الحساسية للسلم والأمن العالمي، وللحيلولة دون تفاقم الأزمة التي سيكون لها عواقب وخيمة في حال توسع رقعتها.

الأمطار تبلغ

متعمق في طبقات الجو العليا.

أضاف أن الأجواء تتحسن تدريجيا، صباح غد الخميس، حيث تقل السحب وفرص الأمطار مع فرص لتشكل الضباب مساء، على أن تعاود فرص الأمطار يوم الجمعة المقبل على بعض المناطق، خصوصا الشمالية والساحلية.

مجلس الوزراء السعودي

محمد بن سلمان.

وقال الدوسري في البيان، إن المجلس أشاد بمضامين الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي، الذي استضافته المملكة تحت عنوان «التعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية»، في إطار دورها وسعيها الدائم لدعم العمل المشترك وتعزيز معدلات نمو الاقتصاد العالمي، وفي ظل ما تشهده من تحول اقتصادي تاريخي غير مسبوق رسخ مكانتها بصفتها وجهة عالمية للاستثمار.

أضاف أن مجلس الوزراء ثمن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، احتفالية اليوبيل الذهبي للبنك الإسلامي للتنمية، مجددا التزام المملكة الراسخ بمبادئ التضامن الإسلامي والتنمية المشتركة، وحرصها على مواصلة العمل مع البنك لتحقيق أهدافه في دعم التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء والدول الأخرى.

وأفاد الدوسري بأن المجلس تطرق إلى مستجدات الأحداث وتطوراتها على الساحتين الإقليمية والدولية، واكد الحرص على نشر الأمن والسلم الدوليين، ودعم مسارات الاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط وبقية مناطق العالم.

وتناول مجلس الوزراء المساعي المبذولة من المملكة بالتعاون مع أشقائها وأصدقائها، لتعزيز العمل المشترك، بشأن ضرورة إيقاف الحرب في قطاع غزة، وضمان حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع ودعم الجهود الرامية إلى الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة.

محافظ الأحمدي

، والاعلاميين والرياضيين، وجاليات المقيمين والزوار الكرام، من مختلف مناطق محافظة الخير الاحمدي وعلى امتداد وطننا الغالي، الذين حرصوا على تقديم التهاني، سائلا المولى أن يحفظ الكويت الحبيبة دار أمن وأمان، واستقرار ورخاء، في ظل قيادة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ مشعل الأحمد.

وتقدم المهنئين في قصر الضيافة الذي فاض بجموع الأهل والاصدقاء، محافظو العاصمة ومبارك الكبير والفروانية والجهراء، وعدد من رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية من الدول الشقيقة والصديقة.

كما قدم عدد كبير من المختارين والوجهاء ورجال الاعمال والمواطنين، التهاني والتبريكات لمحافظ الأحمدي، متمنين له التوفيق والسداد في أداء مهامه.

الشرطة الإسرائيلية

وجاء في بيان صادر عن الشرطة: «وصل إرهابي مسلح بسكين إلى البلدة القديمة في القدس... وتعدى على ضابط شرطة الحدود وطعنه».

أضافت أن الشرطي المصاب وشرطياً آخر في مكان الحادث اشتبكا مع منفذ الهجوم وأطلقا النار عليه، وتم إعلان وفاته في وقت لاحق.

وتوجه حسن ساكلانان، البالغ من العمر 34 عاماً، الذي «كان يعمل إمام مسجد في ولاية شانلي أورفا، جنوب شرقي تركيا، إلى القدس، ضمن فوج سياحي تركي قبل 72 ساعة»، حسب ما ذكرت وسائل إعلام تركية.

ونقلت تقارير تركية أن ساكلانان «مولود في الأول من يناير 1990 في بلدة إيوبيه بولاية شانلي أورفا وأب لطفلين»، وأضافت أن الحادث «وقع بعدما استفز جنود إسرائيليون بعض السياح الأتراك في المنطقة».

جنوب أفريقيا

الاثنين، إن بلاده تتوقع أن تصدر المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق نتنياهو خلال هذا الأسبوع.

أضاف: «نتابع عن كثب التطورات المتعلقة بأمر الاعتقال المحتمل. وسوف نشيد بأي تدخل من جانب المؤسسات المعنية بحماية القانون الدولي وتأمين حياة المواطنين أثناء اتخاذ هذه الإجراءات». وأكد التزام جنوب أفريقيا بمبادئ القانون الدولي باعتبارها إحدى الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، مضيفاً: «نعتقد أنه لا ينبغي لأي بلد أو فرد أن يكون فوق القانون الدولي».

من جانبها، أعربت الولايات المتحدة، الاثنين، عن معارضتها قيام المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق بشأن جرائم الإبادة الإسرائيلية بغزة، وسط تقارير عن تخوّف مسؤولين إسرائيليين من إصدار الهيئة، ومقرّها في لاهاي، مذكّرات توقيف بحقهم. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان-بيار في إحاطة إعلامية إن موقف الولايات المتحدة «بغاية الوضوح في ما يتعلّق بتحقيق المحكمة الجنائية الدولية، نحن لا نؤيده، ولا نعتقد أنه من اختصاصها». والولايات المتحدة وإسرائيل ليستا من أعضاء المحكمة، لكن السلطة الفلسطينية انضمت إليها عام 2015. وقال موقع أكسيوس الأميركي، اليوم الثلاثاء، إن أعضاء في الكونغرس الأميركي حذروا المحكمة الجنائية الدولية من إصدار مذكرات اعتقال بحق قادة إسرائيليين بتهم تتعلّق بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مشيرين إلى أن إصدار مذكرات اعتقال سيُقابل بـ«انتقام أميركي». وكانت الولايات المتحدة قد أكدت أنها لا تؤيد قيام المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق بشأن الجرائم الإسرائيلية في غزة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيار، في إحاطة إعلامية، إن موقف الولايات المتحدة «بغاية الوضوح في ما يتعلق بتحقيق المحكمة الجنائية الدولية، نحن لا نؤيده، ولا نعتقد أنه من اختصاصها».

حملات المقاطعة

لسلسلة الوجبات السريعة مع إسرائيل التي تشن حرب إبادة للفلسطينيين في قطاع غزة. وتؤيد ماليزيا، ذات الأغلبية المسلمة، الفلسطينيين بقوة، وجرى استهداف بعض شركات الوجبات السريعة الغربية بالبلاد بحملات مقاطعة بسبب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقالت شركة كيو.إس.آر» القابضة التي تدير امتيازات «كنتاكي فريد تشيكن» و«بيتزا هت» في ماليزيا، إنها أغلقت مؤقتا منافذ كنتاكي، «استجابة للظروف الاقتصادية الصعبة». ولم يتطرق بيان الشركة إلى التقارير الإعلامية. ولم يذكر البيان أيضا عدد الفروع المتضررة، لكن تقارير إعلامية ذكرت أن أكثر من مئة فرع من كنتاكي ماليزيا أغلقت مؤقتاً. ووفقا لصحيفة ستريت تايمز السنغافورية، الاثنين، فقد أوقفت كنتاكي أعمالها بالكامل في ماليزيا. ونقلت الصحيفة عن عمال المطعم أن فروع كنتاكي باتت شبه خالية من الزبائن منذ أسبوع.

وتدير شركة QSR أكثر من 850 مطعما من مطاعم «كنتاكي» في جميع أنحاء ماليزيا وسنغافورة وبروناي وكمبوديا، وهي صاحبة امتياز «بيتزا هت» في ماليزيا وسنغافورة، مع شبكة تضم أكثر من 500 مطعم.